

## الفائق في غريب الحديث

الغين مع الذال .

غذو النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن العباس بن عبدالمطلب كنت في البطحاء في  
عصاة فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمررت سحابة فنظر إليها ; فقال : ما  
تُسَمُّون هذه ؟ قالوا : السحاب قال والمُزَن . قالوا : والمزن قال : والغَيِّذَى وروى  
: العنان . كأنه فَعِيل من إذا يَغْذُو إذا سال ولم أسمع بفَيْعَل من المعتل اللام غير  
هذا إلا كلمة مؤنثة : الكَيْهَاهُ بمعنى الكَهَاة وهي الناقة الضخمة . العنان العارض عُمر  
رضي الله تعالى عنه شكاه إليه أهل الماشية تصديق الغداء فقالوا : إن كنت مُعْتَدِّاً  
علينا بالغداء فخذ منه صدقته فقال : إنا نعتد بالغداء كُلاًّ حتى السخلة يَرُوح  
بها الراعي على يده وإني لا آخذ الشاة الأَكُولَة ; ولا فحل الغنم ولا الرُّبَّى ولا الماخِض  
; ولكن آخذ العَنَاق والجَذَعَة والثَنِيَّة وذلك عدل بين غداء المال وخياره وعنه B  
أنه قال لعامل المصدقات : احتسب عليهم بالغداء ; ولا تأخذها منهم . هو جَمْع  
غَذِيٍّ وهو الحمل أو الجدوى المَعَاجِي وإنَّما ذَكَرَ الراجع إليه لكونه على زنة  
كساء ورياء وقد جاء السَّام المُذَقَّع . الأَكُولَة : التي للأكل والرُّبَّى : التي في  
البيت لِإِبنِ وقيل : الحديثة النَّتَاج هذا يُعَضِّدُ مَذْهَبَ زُفَرٍ ومالك رحمهما الله  
تعالى لأنهما يوجبان في الحُمْلَان ما في الكبار . وعند أبي يوسف والشافعي رحمهما الله  
تعالى فيها واحدة منها أمّا أبو حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى فلا يريان فيها شيئاً